

﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَأَمَنَّا فَاكُنَّا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ فَاتَّبَعَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُخْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ ۗ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَّرَهُ ۗ أَيْمَانَكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۗ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾

﴿ جَاءَنَا ﴾ : ٨٤ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الجيم والألف.

﴿ جَزَاءُ ﴾ : ٨٥ : وقف هشام بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر.

﴿ عَقَدْتُمْ ﴾ : ٨٩ : ((عَاقَدْتُمْ)) قرأ ابن ذكوان بألف بعد العين وتخفيف القاف على وزن (قاتلتم) على ان المراد به المرة الواحدة من العقد فيكون بمعنى (عقدتم) بتخفيف القاف وحينئذ تكون المفاعلة على غير بابها فتتحد هذه القراءة مع قراءة (عقدتم) بتخفيف القاف في المعنى ، ومن قرأ بحذف الألف التي بعد العين وتخفيف القاف على وزن (قاتلتم) وذلك على أصل الفعل.

قال الراغب الأصفهاني (العقد) الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل في الأجسام الصلبة كعقد الحبل ثم يستعار ذلك للمعاني نحو : عقد البيع ، والعهد ، وغيرها فيقال (عقده) وعقدت يمينه ، وعاقده ، وتعاقداً. [مفردات القرآن في غريب القرآن مادة (عقد) ص ٣٤١]

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾ ﴾

- ﴿بَشِيءٍ﴾: ٩٤ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((بشي)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((بشي)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.
- ﴿فَجَزَاءٌ﴾: ٩٥ : ((فَجَزَاءٌ)) قرأ ابن عامر بضممة بدل التنوين ، ووقف هشام بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر.
- ﴿مِثْلُ﴾: ٩٥ : ((مِثْلِ)) قرأ ابن عامر بكسر اللام.
- ﴿كَفَرَةٌ﴾: ٩٥ : ((كَفَارَةٌ)) قرأ ابن عامر بضممة بدل التنوين.
- ﴿طَعَامٌ﴾: ٩٥ : ((طَعَامِ)) قرأ ابن عامر بكسر الميم.

((تنبيه)) : ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾: ٩٥ : حجة من نون : انه جعل قوله (فجزاء) مبتدأ ، وجعل قوله (مثل) الخبر أو يرفعه باضمار ، يريد : فعلية جزاء ويكون (مثل) بدلاً من جزاء ، والحجة لمن طرح التنوين وإضافة (مثل) انه رفعه بالابتداء والخبر قوله : (من النعم) و(ما) ها هنا على وجهين : احدهما ان يكون بمعنى : مثل الذي قتل والثاني ان يكون بمعنى : مثل المقتول.

﴿ أَجَلَ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ، مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَعِينُونَ ﴾
 ﴿ ٩٦ ﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَكِلُ شَيْءًا عَلَيْهِ ﴿ ٩٧ ﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ ٩٨ ﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿ ٩٩ ﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ يَتَأَوَّلِي الْأَلْبَابَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿ ١٠٠ ﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن شَيْءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُؤُهُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ إِنَّ تَبَدُّدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿ ١٠١ ﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿ ١٠٢ ﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ ١٠٣ ﴾

- ﴿ قِيَمًا ﴾ : ٩٧ : ((قِيَمًا)) قرأ ابن عامر بحذف الألف.
- ﴿ شَيْءٍ ﴾ : ٩٧ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْءٍ)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شَيْءٍ)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.
- ﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾ : ١٠٢ : قرأ هشام بإدغام الدال في السين ((قَدْ سَأَلَهَا)).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولُو كَانٍ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَءَاخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ مِن شَهَدَتِهِمَا وَمَا ءَعْتَدْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانُهُمْ بَعْدَ ءَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾

﴿ قِيلَ ﴾ : ١٠٤ : قرأ هشام بإشمام كسرة القاف الضم.

﴿ اسْتَحَقَّ ﴾ : ١٠٧ : ((اسْتَحَقَّ)) قرأ ابن عامر بضم التاء وكسر الحاء ، وعند الابتداء بها بهمزة

مضمومة ، حجة من ضم التاء وكسر الحاء انه جعله فعل ما لم يسم فاعله ، والحجة لمن فتح انه جعله فعلاً لفاعل.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقُولُوا اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾﴾

﴿والتَّوْرَةَ﴾: ١١٠: قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الراء والألف.

﴿وَإِذْ تَخَلَّقُ﴾ ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾: ١١٠: قرأ هشام بإدغام الذال في التاء ((وَإِذْ تَخَلَّقُ)) ((وَإِذْ تُخْرِجُ)).

﴿وَتُبْرِئُ﴾: ١١٠: وقف هشام بخمسة أوجه تقديراً وأربعة عملاً: الأول إبدال الهمزة ياء مديّة على

القياس. والثاني إبدالها ياءً مضمومة مع الإشمام. والثالث إبدالها ياءً مضمومة مع الروم. والرابع التسهيل مع الروم. والخامس إبدالها ياء مضمومة على الرسم (مذهب الاخفش) ثم الإسكان للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول عملاً ويختلفان تقديراً.

﴿إِذْ جِئْتَهُمْ﴾: ١١٠: قرأ هشام بإدغام الذال في الجيم ((إِذْ جِئْتَهُمْ)).

﴿السَّمَاءِ﴾: ١١٢: وقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط

والقصر.

﴿قَدْ صَدَقْتُنَا﴾: ١١٣: قرأ هشام بإدغام الدال في الصاد ((قَدْ صَدَقْتُنَا)).

﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزَلْتُهَا عَلَيْكُمْ فَلَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُمْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُسِهِمْ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾ ﴾

- ﴿ السَّمَاءِ ﴾ : ١١٤ : وقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر.
- ﴿ ءَأَنْتَ ﴾ : ١١٦ : قرأ هشام بوجهين : الأول الإدخال مع التسهيل ، والثاني الإدخال مع التحقيق ، وقرأ ابن ذكوان بالتحقيق من دون إدخال.
- ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ : ١١٧ : ((أَنْ أَعْبُدُوا)) قرأ ابن عامر بضم النون وصلأً. (انظر النقاء الساكنين أول المصحف)
- ﴿ شَيْءٍ ﴾ : ١١٧ + ١٢٠ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْءٍ)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شَيْءٍ)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ (١) هُوَ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ. ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ
سِرِّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ
﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾

○ ﴿جَاءَهُمْ﴾ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الجيم والألف.

○ ﴿أَنْبَاءُ﴾ : رسمت الهمزة على واو لهشام وقفاً اثنا عشر وجهاً (خمسة القياس) إبدال الهمزة ألفاً مع

المد والتوسط والقصر ، وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر ، وسبعة على الرسم : أي إبدالها واو ساكنة مع المد والتوسط والقصر وإشمامها مع المد والتوسط والقصر والسابع روم حركتها مع القصر ، ورسمت في بعض المصاحف بلا واو ففيها الخمسة الأولى فقط (القياس).

○ ﴿السَّمَاءَ﴾ : ٦ : وقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلِيْسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كُنِبٌ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُل أَغَيَّرَ اللَّهُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصِرَّ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾

﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ ﴾ : ١٠ : ((وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ)) قرأ ابن عامر بضم الدال وصلأ (انظر التقاء الساكنين في مقدمة الكتاب).

﴿ أَسْتَهْزَيْتَ ﴾ : ١٠ : وقف هشام بإبدال الهمزة ياءً ساكنة مدية ((أَسْتَهْزَيْتَ)) .

﴿ شَيْءٍ ﴾ : ١٧ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْءٍ)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شَيْءٍ)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم .

الجزء السابع

سورة الأنعام

﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ آتٍ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنِّي سُرَّكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنِّيهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا ءَايَةً لَا يُؤْمِنُوهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ لَدُنَّا يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُفِّقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نَرُدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾

- ﴿ شَيْءٍ ﴾ : ١٩ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْ)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شِي)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.
- ﴿ أَيُّكُمْ ﴾ : ١٩ : قرأ هشام بوجهين : الأول الإدخال مع التحقيق وهو المقدم ، والثاني التحقيق بدون إدخال ، وقرأ ابن ذكوان بالتحقيق من غير إدخال.
- ﴿ بَرِيءٌ ﴾ : ١٩ : وقف هشام بثلاثة أوجه : إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء الأولى في الثانية ((بَرِي)) مع السكون الخالص والإشمام والروم.
- ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ : ٢٥ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الجيم والألف.
- ﴿ وَلَا تَكْذِبَ ﴾ : ٢٧ : ((وَلَا تَكْذِبَ)) قرأ ابن عامر بضم الباء وصلًا حجة من قرأ بالنصب انه جعله جواباً للتمني بالواو لأن الواو في الجواب كالفاء ، والحجة لمن رفع انه جعل الكلام خبراً ودليله انهم تمنوا الردا ولم يتمنوا الكذب.

﴿ بَلْ بَدَأَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَنَّهُمْ نَصَرْنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾

- ﴿جَاءَهُمْ﴾: ٣١: قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الجيم والألف.
- ﴿وَلِلدَّارِ﴾: ٣٢: ((وِلْدَارُ)) قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وهي لام الابتداء، ومن قرأ بلامين : لام الابتداء ولام التعريف مع تشديد الدال بسبب إدغام لام التعريف في الدال لوجود التقارب بينهما في المخرج.
- ﴿الْآخِرَةُ﴾: ٣٢: ((الْآخِرَةُ)) قرأ ابن عامر بخفض التاء على الإضافة ، ومن قرأ برفع التاء على انها صفة (الدار) و (خير) خيرها.
- ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ﴾: ٣٤: قرأ هشام بإدغام الدال في الجيم ((وَلَقَدْ جَاءَكَ)) ، وقرأ ابن ذكوان بعدم الإدغام وإمالة فتحة الجيم والألف.
- ﴿نَبِيِّ﴾: ٣٤: رسمت الهمزة على غير قياس على ياء ففيها وفقاً لهشام أربعة أوجه : الأول إبدال الهمزة ألفاً على القياس ((نبا)) ، والثاني تسهيل الهمزة مع الروم على القياس ، والثالث إبدالها ياء مكسورة ثم إسكانها للوقف على الرسم ، والرابع إبدالها ياء مكسورة مع الروم بالكسر على الرسم .
- ﴿السَّمَاءِ﴾: ٣٥: وقف هشام بخمسة القياس : إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر.
- ﴿شَاءَ﴾: ٣٥: قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الشين والألف ، ووقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (٣٦) وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّا اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ نُنزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣٧) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ (٣٨) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايُنِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٣٩) قُلْ آرَاءَ يَتَّكِمُ إِِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٤٠) بَلْ آيَاتُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴾ (٤١) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴾ (٤٢) فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٤٣) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَعَثَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ (٤٤)

- ﴿ شَيْءٍ ﴾ : ٣٨ + ٤٤ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْ)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شَيْ)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.
- ﴿ مَنْ يَشَأِ ﴾ : ٣٩ : وقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً ولا اعتبار لحركتها وصلماً لأنها ساكنة قبل ساكن.
- ﴿ وَمَنْ يَشَأِ ﴾ : ٣٩ : وقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً.
- ﴿ شَاءَ ﴾ : ٤١ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الشين والألف ، ووقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.
- ﴿ بِالْبَأْسَاءِ ﴾ : ٤٢ : وقف هشام بتحقيق الهمزة الأولى وله في المتطرفة : إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر.
- ﴿ وَالضَّرَّاءِ ﴾ : ٤٢ : وقف هشام بخمسة القياس : إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر.
- ﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ : ٤٣ : قرأ هشام بإدغام الذال في الجيم ((إِذْ جَاءَهُمْ)) ، وقرأ ابن ذكوان بعدم الإدغام وإمالة فتحة الجيم والألف.
- ﴿ فَتَحْنَا ﴾ : ٤٤ : ((فَتَحْنَا)) قرأ ابن عامر بتشديد التاء.

﴿ فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ٤٥ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾ ٤٦ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ٤٧ ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ٤٨ ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ ٤٩ ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ ٥٠ ﴿ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ ٥١ ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرَدْتَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ٥٢ ﴿

○ ﴿ بِالْغَدَاةِ ﴾ : ٥٢ : ((بِالْغَدَاةِ)) قرأ ابن عامر بضم الغين وإسكان الدال ثم واواً مفتوحة ، وكليهما بمعنى واحد وهو انهما ظرف لأول النهار.

○ ﴿ شَيْءٍ ﴾ : ٥٢ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْءٍ)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شَيْءٍ)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.

﴿ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَذَا لَآءِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾
 وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَجَلَ
 مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَلَةٍ تَابَ مِنْهُ بَعْدُهُ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَيْسَ بِهَا
 سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنْبِئُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا
 وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَبِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ
 الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّي الْأَمْرَ بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾ ﴾

﴿ جَاءَكَ ﴾ : ٥٤ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الجيم والألف .

﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ : ٥٦ : قرأ ابن عامر بإدغام الدال في الضاد ((قَدْ ضَلَلْتُ)) .

﴿ يَقُضُّ ﴾ : ٥٧ : قرأ ابن عامر بإسكان القاف وضاد مكسورة مخففة بدل الصاد ، استدلل بقوله

تعالى عند تمام الكلام : ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴾ والفصل لا يكون إلا في (القضاء) ومنه قوله تعالى :

﴿ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴾ ص: ٢٠ ، والحجة لمن قرأه بالصاد انه قال : لو كان ذلك من القضاء لثبت في الفعل

الياء علامة للرفع واستدل على انها بالصاد بقوله تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُضُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ يوسف: ٣

وبقوله : ﴿ فَأَقْصَصَ الْقَصَصَ ﴾ الأعراف: ١٧٦ يريد به القرآن فكذلك (الحق) يريد به القرآن ، فأما

احتجابه بحذف الياء فلا وجه له لأنه قد حذف من السواد ياءات وواوات هنّ علامات الرفع لالتقاء الساكنين لأنهن ذهبن لفظاً سقطن خطأً .

الجزء السابع

سورة الأنعام

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقَظَّ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ لَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَبْجُنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۗ أُنظِرْ كَيْفَ نَصَرْتُ الْأَيْدِيَّ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْنَ ﴿٦٦﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۗ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٧﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾ ۝

﴿ جَاءَ ﴾ : ٦١ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الجيم والألف .

﴿ أَبْجُنَا ﴾ : ٦٣ : ((أُجِنَيْنَا)) قرأ ابن عامر بياء ساكنة بدل الألف وبعدها تاء مفتوحة .

﴿ يُنَجِّيكُمْ ﴾ : ٦٤ : ((يُنَجِّيكُمْ)) قرأ ابن ذكوان بإسكان النون وتخفيف الجيم .

﴿ بَعْضٍ أَنْظِرْ ﴾ : ٦٥ : قرأ هشام بضم التتوين وصلأ ، وقرأ ابن ذكوان بكسر التتوين . (انظر النقاء الساكنين

أول المصحف)

﴿ نَبِيًّا ﴾ : ٦٧ : وقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً ((نَبَا)) مع تسهيل الهمزة وروم حركتها .

﴿ يُنْسِيَنَّكَ ﴾ : ٦٨ : ((يُنْسِيَنَّكَ)) قرأ ابن عامر بفتح النون الأولى وتشديد السين ، حجة انه فرق بين

(نَيْسِي الرَّجُلِ) و(نَسَاهُ غَيْرُهُ) ، والحجة لمن خفف انه قال : هما لغتان تستعمل احدهما مكان الاخرى

واستدل بقوله تعالى : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ التوبة: ٦٧ يريد - والله اعلم - تركوا الله من الطاعة فتركهم من

الثواب لأن أصل النسيان الترك ، وقيل في قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ الكهف: ٢٤ يريد : إذا

عصيت .

﴿ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرْتُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴾ (٦٦) وَذَرِ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَزَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرْتَهُمْ أَنْ تَبْسَلُ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ
 وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَيْتَنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَتَيْنَا قُلُوبَ إِبْرَاهِيمَ هَدَى اللَّهُ هُوَ
 الْهُدَى وَأَمْرَنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
 الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

- ﴿ شَيْءٍ ﴾ : ٦٩ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْ)) ،
 وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شَيْ)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.

الجزء السابع

سورة الأنعام

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْأَلُكَ اللَّهُ إِنِّي آتِيكَ بِخَبَرٍ مُبِينٍ ﴿٧٦﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُومُ رَبِّي بِرِيءٍ مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٨٠﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨١﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجُونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يُشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٢﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٣﴾

- ﴿رَأَى الْكَوْكَبَ﴾ : ٧٦ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف وصلًا ووقفًا.
- ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ : ٧٧ : ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ : ٧٨ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف وقفًا فقط وقرأ بالفتح وصلًا.
- ﴿بِرِيءٍ﴾ : ٧٨ : وقف هشام بإبدال الهمزة ياءً مع إدغامها مع ما قبلها ((بري)) مع السكون الخالص والروم والإشمام.
- ﴿أَتُحْجُونَنِي﴾ : ٨٠ : ((أتُحْجُونِي)) قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون ومد طبيعي في الواو ، ولهشام وجهان : الأول كأبن ذكوان وهو المقدم والثاني كحفص ، حجة من شدد ان الأصل فيه (اتحاجوني) بنونين الأولى علامة الرفع والثانية مع الياء اسم المفعول فاسكن الأولى وادغمها في الثانية فالتشديد لذلك كما في قوله تعالى ﴿ قُلْ أَفَعَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَنِي ﴾ الزمر: ٦٤ بتشديد النون ، والحجة لمن خفف انه لما اجتمعت نونان تنوب إحداهما عن لفظ الأخرى خفف الكلمة باسقاط إحداهما كراهية لاجتماعهما.
- ﴿يُشَاءَ﴾ : ٨٠ : وقف هشام بإبدال الهمزة مع المد والتوسط والقصر.
- ﴿شَيْءٍ﴾ : ٨٠ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شي)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شي)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.

الجزء السابع

سورة الأنعام

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا ءِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ءُولَئِكَ لَهُمُ ءَلْمَنٌ وَهُمْ مُّهُتَدُونَ ﴾ (٨٢) وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا ءِإِبْرَاهِيمَ
عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ ۤإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا
وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ۖ وَأَيُّوبَ ۖ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا ۖ وَكُلًّا
فَضَّلْنَا عَلَىٰ ءَآلَمَلِكِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَآجُنِبَاتِهِمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ
هُدَىٰ ٱللَّهِ يَهْدِي ۙ بِهِ ٱللَّهُ مَنِ يَشَآءُ مِّن عِبَادِهِ ۗ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَ ۖعَنَّهُمْ مَّا كَانُوا يَعمَلُونَ ﴿٨٨﴾ ءُولَئِكَ ءَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ
ٱلْكِتَآبَ وَٱلْحِكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ ءَلَاءَ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ءُولَئِكَ ءَالَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ
فِيهِدْنَاهُمْ أَقْتَدَهُ ۚ فُلْ لَّا آسَأَلُكُمْ عَلَيْهِ ءَجْرًا ۖ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

○ ﴿ دَرَجَاتٍ ﴾ : ٨٣ : ((دَرَجَاتٍ)) قرأ ابن عامر بكسر التاء بدون تنوين.

○ ﴿ نَشَاءُ ﴾ : ٨٣ : ﴿ يَشَاءُ ﴾ : ٨٨ : وقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر.

○ ﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ : ٨٥ : ((وَزَكَرِيَّا)) قرأ ابن عامر بزيادة همزة مفتوحة مع المد المتصل ، ووقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

○ ﴿ هُنَّ ءَلَاءَ ﴾ : ٨٩ : وقف هشام بتحقيق الهمزة الأولى وله في الهمزة المتطرفة خمسة القياس : إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر.

○ ﴿ أَقْتَدَهُ ﴾ : ٩٠ : ((أَقْتَدَهُ)) قرأ هشام وصلاً بإثبات كسرة الهاء مع القصر من غير اشباع ، وقرأ ابن ذكوان باشباع كسرة الهاء وصلاً ((اقتدهي)) ، وإثبات الهاء ساكنة وفقاً لابن عامر.

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
لِّلنَّاسِ لِيَجْعَلُوهُنَّ قِرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ
﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَن حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ
بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ
سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ
الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَن ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
فِرْدَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

- ﴿ شَيْءٍ ﴾ : ٩١ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْ)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شَيْ)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.
- ﴿ جَاءَ ﴾ : ٩١ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الجيم والألف ، ووقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.
- ﴿ شَيْءٍ ﴾ : ٩٣ : وقف هشام بستة أوجه نظراً لكونه مرفوعاً : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذفها ((شَيْ)) ، وإبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها ((شَيْ)) وعلى كل السكون الخالص والروم والإشمام.
- ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ : ٩٤ : قرأ هشام بإدغام الدال في الجيم ((وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا))
- ﴿ شُرَكَاءُ ﴾ : ٩٤ : رسمت الهمزة على واو فيها لهشام وقفاً اثنا عشر وجهاً : خمسة القياس وهي إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر ، وسبعة على الرسم : إبدالها واواً ساكنة مع المد والتوسط والقصر مع السكون ومثلها مع الإشمام والسابع روم حركتها مع القصر ، ورسمت في بعض المصاحف بلا واو ففيها وقفاً خمسة القياس الأولى فقط.
- ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ : ٩٤ : قرأ ابن عامر بضم النون ، حجته انه جعله اسماً معناه (وصلكم) فرفعه لأنه اسم ها هنا لا ظرف ، والحجة لمن قرأ بالفتح انه جعله ظرفاً ومعناه : الفضاء بين الغائيتين ومن الأسماء ما يكون ظرفاً واسماً كقولك : زيد دونك ، وزيد دون من الرجال ، وزيد وسط الدار وهذا وسطها.
- ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ ﴾ : ٩٤ : إدغام صغير لجميع القراء.

الجزء السابع

سورة الأنعام

﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ تُوفِّكُونَ ﴾ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ
 الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 النُّجُومَ لِيَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
 وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
 نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ
 أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَفُوا لَهُ، بَيْنَ وَبَيْنَ بَعِيْرٍ عَلَيْهِمْ سُبْحَانَهُ، وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾
 بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَفَنُكُونُ لَهُ، وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ، صَنِيجَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

- ﴿الْمَيِّتِ﴾: ٩٥: ((الْمَيِّتِ)) قرأ ابن عامر بإسكان الياء في الموضعين.
- ﴿وَجَعَلَ﴾: ٩٦: ((وَجَاعِلٌ)) قرأ ابن عامر بألف بعد الجيم وكسر العين وضم اللام.
- ﴿الَّيْلَ﴾: ٩٦: ((اللَّيْلِ)) قرأ ابن عامر بكسر اللام.
- ﴿السَّمَاءِ﴾: ٩٩: وقف هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع التوسط والقصر.
- ﴿شَيْءٍ﴾: ٩٩+١٠١: وقف هشام بأربعة أوجه: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْءٍ)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شَيْءٍ)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.
- ﴿مُتَشَبِهٍ انظُرُوا﴾: ٩٩: قرأ هشام بضم التنوين وصلماً ، وقرأ ابن ذكوان بكسر التنوين. (انظر التقاء الساكنين أول المصحف)

﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نَصُفُّ الْأَبْتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْأَيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلِبْ أَعْيُنَهُمْ وَابْصُرْهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾

- ﴿ شَيْءٍ ﴾ : ١٠٢ : وقف هشام بأربعة أوجه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها ((شَيْ)) ، وإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إدغامها مع ما قبلها ((شَيْ)) وعلى كل منهما السكون الخالص والروم.
- ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ ﴾ : ١٠٤ : قرأ هشام بإدغام الدال في الجيم ((قَدْ جَاءَكُمْ)) ، وقرأ ابن ذكوان بدون إدغام مع إمالة فتحة الجيم والألف.
- ﴿ دَرَسْتَ ﴾ : ١٠٥ : ((دَرَسْتَ)) قرأ ابن عامر بفتح السين وسكون التاء على وزن (فَعَلْتَ) بفتح الفاء والعين واللام وسكون التاء وذلك على إسناد الفعل إلى الكتاب فاخبر الله عن الكفار انهم يقولون : هذه الآيات التي جننتنا بها يا محمد قد قدمت وبليت ومضت عليها دهور وكانت من أساطير الأولين فجننتنا بها ودل على هذا المعنى قوله تعالى في سورة الفرقان : ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ : ٥ .
- ﴿ شَاءَ ﴾ : ١٠٧ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الشين والألف ووقف هشام بإبدال الهمزة مع المد والتوسط والقصر.
- ﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ ﴿ جَاءَتْ ﴾ : ١٠٩ : قرأ ابن ذكوان بإمالة فتحة الجيم والألف في الموضعين.
- ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ : ١٠٩ : ((لا تُؤْمِنُونَ)) قرأ ابن عامر بالتاء بدل الياء.